

ثالثاً: نظرية التطور الطبيعي يعد أرسطو من أبرز منظري هذه النظرية، حيث اعتبر الدولة نتاجاً طبيعياً لغريزة الاجتماع الموجودة لدى الإنسان، والتي تدفعه للعيش مع الآخرين. فالإنسان حيوان سياسي و اجتماعي. وتذهب هذه النظرية إلى أن الأصل في نشأة الدولة هو الأسرة البسيطة المتميزة بممارسة الأب سلطته على أفرادها بصورة طبيعية، وتطورت الأسرة البسيطة إلى أسرة كبيرة، ثم بشكل تدريجي إلى قبيلة أو قرية - و تجمع القرى أدى إلى ظهور المدينة . و بفضل عوامل الاستقرار الحضري ، تنضم المدن إلى بعضها البعض، مما يؤدي إلى تكون الدولة. غير أن هذه النظرية تعرضت لمجموعة من الانتقادات، أهمها: - إن الأسرة ليست الخلية الاجتماعية الأولى،